

الصفحة

1  
2

الامتحان الجهوي الموحد لامتحانات البكالوريا  
( الدورة العادية : يونيو 2009 )

- الموضوع -

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم العالي وتكوين الأطر  
والبحث العلمي  
كلية الدولة المتكفئة بالتحديد المدرسي  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
مراكش - تانسيفت - الحوز  
قسم الشؤون التربوية  
مصلحة الامتحانات

C : RS 2

خاص بالمرشحين للمدرسين

المستوى	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإجازة
1 من سلك البكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية / علوم الاقتصاد والتدبير / العلوم والتكنولوجيات الكهربائية / العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية / الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2	ساعتان 2

## النص :

## التسامح

نذكر بداية ، بأن الكلمة العربية " تسامح " لها معانٍ اشتقاقية معروفة ومثبتة في أشهر القواميس . ولا نبتدع جديدا عندما نقول : إنها ، في مجملها تلتقي عند أفكار لا تبتعد كثيرا عن معاني الصفح والجود والتساهل وغيض الطرف . بيد أن بإمكاننا اليوم أن نلاحظ أن الكلمة عينها تتداول في أديباتنا العربية المعاصرة للدلالة على فكرة احترام ثقافة الآخرين وعقائدهم .

والتساؤل الذي يهمننا أكثر من غيره ، هو التساؤل عن الدور الذي يمكن أن يكون لمفهوم التسامح ، في مجال دعم التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات . وغير خاف علينا أن المفهوم يعني من جملة ما يعنيه ، أن " تتحمل " ثقافة معينة ثقافة أخرى مختلفة عنها ، وتقبل التعامل معها .. إن البشرية تتطلع اليوم إلى أن يكون لمفهوم التسامح ، في مجال الحوار بين الثقافات ، دلالة أقوى وأكثر إيجابية : أن يفهم منه على أنه مجهود يتوجب على كل ثقافة أن تبذله ، من أجل الانفتاح على الثقافات الأخرى ، وإقرار من طرف كل ثقافة بوجود أمور يمكن تعلمها من الثقافات المختلفة عنها ؛ وبوجود حقائق وقيم ومظاهر ثقافية مختلفة عما ألفته وتبناه وتعتنقه .

إن التحلي بهذه النظرة الإيجابية، يعني بالنسبة إلينا استبعاد المواقف السلبية التي تنظر إلى التسامح على أنه جود أو منة ، أو أريحية من الطرف الأقوى نحو الطرف الأضعف ، وفي نهاية المطاف الاعتراف الصريح بحق المغايرة والاختلاف . هكذا فقط يمكن لمبدأ التسامح في نظرنا أن يسهم فعليا في إيجاد أرضية معقولة للتعايش السلمي بين الثقافات ، وفي دعم مبادرات الحوار بينها ، من أجل مواجهة مظاهر الكراهية والتهميش والنبذ والإقصاء ، تجاه المنتمين إلى مجتمعات وثقافات معينة .

ومما يحمل على التفاؤل حقا ، أن عناصر من هذا المضمون الإيجابي لمفهوم التسامح قد تم تبنيها وإدراجها في وثيقة " إعلان مبادئ حول التسامح " الصادرة عن منظمة اليونسكو، في سنة 1995 . وبالفعل يمكننا أن نقرأ في البند الأول من هذه الوثيقة : " إن التسامح هو الانسجام داخل الاختلاف .. إن التسامح يتعزز بالمعرفة وبالتواصل ، وبالانفتاح الفكري وبالإيمان بحرية التفكير والاعتقاد ، وليس التسامح مجرد إلزام أخلاقي .. بل إنه ليعد كذلك ضرورة قانونية وسياسية . وفي هذا السياق يجب أن لا ينظر إلى التسامح على أنه منة وتنازل أو مجاملة ؛ فهو قبل كل شيء موقف إيجابي يتلخص في الاعتراف بالحريات الأساسية للآخرين ، وبأنه لا حق لأي إنسان في أن يفرض آراءه على غيره " .

عبد الرزاق الدوّاي. في أخلاقيات الحوار بين الثقافات حول مبادئ التسامح وحق الاختلاف .

مجلة التسامح. العدد 15. السنة 4. صيف 1427هـ - 2006 م. سلطنة عمان . ص: 286 وما بعدها ( بتصرف ) .

الصفحة		<b>الامتحان الجهوي الموحد لامتحانات البكالوريا</b> <b>( الدورة العادية : يونيو 2009 )</b> <b>— الموضوع —</b>			المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي كلية الدولة لتكفيل بتعليم المدرسين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش - تانسيفت - الحوز قسم تسيير الشؤون التربوية مصلحة الامتحانات		
<table border="1" style="width: 100%;"> <tr> <td style="width: 50%; text-align: center;">2</td> <td style="width: 50%; text-align: center;">2</td> </tr> </table>		2	2	<b>خاص بالمرشحين للمدرسين</b>			
2	2						
C : RS 2							
مدة الإنجاز	المعامل	المادة	الشعب أو المسالك	المستوى			
ساعتان 2	2	اللغة العربية	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية / علوم الاقتصاد والتدبير / العلوم والتكنولوجيات الكهربائية / العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية / الفنون التطبيقية	1 من سلك البكالوريا			

### الأسئلة

#### المجال الرئيسي الأول : درس النصوص ( 10 نقط )

اقرأ النص قراءة فاحصة وأجب عما يأتي :

- 1- اقرأ الفقرة الأولى وحدد المضمون العام للنص..... 1 ن
- 2- ما القضية المركزية التي يطرحها النص ؟..... 1 ن
- 3- اشرح : كيف يمكن لمبادرات الحوار بين الثقافات " مواجهة مظاهر الكراهية والتهميش والنبذ والإقصاء " ؟..... 1 ن
- 4- في النص حقلان دلاليان : حقل مفهوم التسامح ، وحقل أغراض التسامح ، استخرج من النص الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل ، واذكر العلاقة بينهما..... 2 ن
- 5- يبدو أن النص دعوة صريحة إلى التسامح ، استخرج بعض المشيرات الدالة على ذلك (ثلاثة مشيرات)..... 1 ن
- 6- استخرج من النص الأدلة والبراهين التي اعتمدها الكاتب للإقناع بوجهة نظره..... 1 ن
- 7- اكتب فقرة موجزة تلخص فيها رأي الكاتب في التسامح مبديا رأيك الشخصي في الموضوع..... 3 ن

#### المجال الرئيسي الثاني : علوم اللغة ( 04 نقط )

- 1- استخرج من النص تمييزا وبين نوعه وحكمه الإعرابي..... 2 ن
- 2- كون جملة مفيدة تتضمن اسما ممنوعا من الصرف للعلمية ووزن الفعل..... 2 ن

#### المجال الرئيسي الثالث : التعبير والإنشاء ( 06 نقط )

ورد في النص : " يجب أن لا ينظر إلى التسامح على أنه منة وتنازل أو مجاملة ، فهو قبل كل شيء موقف إيجابي يتلخص في الاعتراف بالحريات الأساسية للآخرين ، وبأنه لا حق لأي إنسان أن يفرض آراءه على غيره " .  
توسع في هذه الفكرة مسترشدا بما تعرفته في مهارة توسيع فكرة .